ضوء النهار
عبد الوهاب ناجي ناجي
اليمن / بالمعاش

في شارع التحرير، والناس تسير كالأشباح في ظلام دامس، و صمت مطبق، عدا لهاث وانفاس تعلو وتهبط، ، و الارض الصامتة تهتز من حين الى اخر، فجأة، سأل أحدهم: - أنت!، كم الساعة!.
التفت نحو الصوت، لم يتبين معالم الواقف ، وواصل مشيته ولم يجب، عاد الصوت من جديد : - انت!، سألتك، كم الساعة؟
التفت نحو السائل : - وماذا يهمك في هذا الظلام الدائم.
- أنتظر الفجر .
- لعلة بعد ساعة، او سنة او سنوات، ما ادراني.
انزوى الشبح، وجلس على الرصيف : - سأنتظر.
- لا تنتظر وأنت جالس، تحرك، لعله بحاحة الى خطوة، او عدة خطوات
وقف الشبح، وسارا معا في الظلام، وبعد خطوات، لاح الفجر، فتعرفا على بعضهما وتعانقا قبل اول خطوة على ضوء النهار...